

الإستهلال

إِنَّ (الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَاهُ تَتَوَلَّى عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعُونَ {30} نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ {31}).

صدق الله العظيم

سورة فصلت الآية (30، 31)

الأهداء

إلى الذين ربياني صغيرا

إلى زوجتي الصابرة والمعينة على نوائب الدهر

إلى قرتي عيني ضحي وسجى

إلى إخوانى وأخواتى أطال الله أعمارهم

إلى أستاذتى وزملائى ورفقاء دربى

إلى شهداء بلادى جميعاً

إلى وطنى الكبير السودان وشعبه العظيم

ليهم جميعاً أهدى ثمرة جهدى المتواضع

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على رسولك الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

أشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني على إكمال هذه الدراسة فهو احق بالشكر والثناء واتوجه بالشكر والتقدير والامتنان الى استاذي الفاضل البروفيسور شيخ الدين يوسف من الله اطال الله في عمره ومتعته اللهم بالصحة والعافية لينهل من علمه كل ابناء بلادى المشرف على هذه الدراسة وله الفضل الكبير فيها بفضل جمده الكبير وتوجيهاته ورعاية صدره وصبره اثناء فترة الدراسة الى ان تم انجاز هذا الجهد، فله منى خالص الشكر والتقدير والوفاء والامتنان .

خالص الشكر الى الاخوة بحكومة ولاية جنوب دارفور وخاصة خبراء الحكم المحلي وخاصة الاخ محمد الدود امين عام حكومة ولاية شرق دارفور حالياً .

الشكر والتقدير لكل من ساعدنى واعانتى فى مسيرة هذه الدراسة .

خالص الشكر والتقدير الى اخوتى واصدقائى وزملائى لمساندتهم ودعمهم لى فى انجاح واطمام الدراسة.

خالص الشكر والتقدير للاخوة بجامعة السودان وجامعة النيلين وجامعة الخرطوم وجامعة الجزيرة وجامعة الزعيم الازهرى والذين لم يبخلوا على بتقديم العون خلال الدراسة .

خالص الشكر والتقدير للاخوة بوزارة المالية والاقتصاد ولاية جنوب دارفور لتذليلهم بعض الصعاب وتفهمهم لاهمية الدراسة والبحث العلمى .

المستخلص

تناولت الدراسة تجربة الحكم المحلي فى السودان، وأثرها على التنمية المتوازنة دراسة حالة ولاية جنوب دارفور، تمثلت مشكلة الدراسة فى أن هناك حالة من التدهور قد أصابت تجربة الحكم المحلي، وأضعفت من دوره فى تحقيق التنمية المتوازنة، ومن هنا تحاول الدراسة الإجابة على سؤال مهم هو ماهي أهم المعوقات، والتحديات التي تواجه الحكم المحلي وتحد من فاعليته فى تحقيق التنمية المتوازنة.

وقد هدفت الدراسة إلى إبراز دور الحكم المحلي فى التنمية المتوازنة، وقد خلصت بيانات الدراسة الميدانية إلى صحة فرضيات الدراسة.

وارتكزت هذه الدراسة على عدة فرضيات مفادها أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين (نظم وقوانين لوائح الحكم المحلي، والاضطرابات الأمنية، وعدم الاستقرار فى مؤسسات الحكم المحلي وسوء التخطيط، وعدم التوظيف الأمثل للموارد والكوادر البشرية، والسلطة المركزية الخانقة، وضعف دور المشاركة الشعبية، ومستوى التنمية المتوازنة بالولاية).

وقد استخدمت الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي التحليلي.

وجاءت مشتملة على خمسة فصول: يمثل الفصل الأول الإطار العام للدراسة، ويتناول المقدمة، وأهمية البحث، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفروض البحث، ومنهج البحث، ومصادر البحث، وحدود البحث، ومصطلحات البحث، والدراسات السابقة.

ويمثل الفصل الثاني الإطار النظري للبحث، ويشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول يتناول الإدارة من حيث المفهوم والمعنى، والمبحث الثانى يتناول وظائف الإدارة، والمبحث الثالث يتناول مفهوم الإدارة العامة، والدولة، والحكومة.

يمثل الفصل الثالث مجتمع البحث، ويشتمل على ثلاثة مباحث: يتناول المبحث الأول اللامركزية والحكم المحلي، والمبحث الثانى يتناول نظام الحكم المحلي فى السودان، والمبحث الثالث يتناول تطور نظام الحكم المحلي فى ولاية جنوب دارفور.

ويمثل الفصل الرابع التنمية المتوازنة، ويشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول يتناول مفهوم ومعنى التنمية، والمبحث الثاني يتناول الحكم المحلي والتنمية المتوازنة، والمبحث الثالث يتناول المشاركة الشعبية وأثرها على التنمية المتوازنة.

يمثل الفصل الخامس الدراسة الميدانية، ويشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول يتناول إجراءات الدراسة الميدانية، والمبحث الثاني يتناول اختبار فرضيات الدراسة، والمبحث الثالث يتناول النتائج، والتوصيات والخاتمة.

وعليه فقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- قوانين ولوائح الحكم المحلي لم تطبق على أرض الواقع وبالتالي أدت إلى عدم إحداث تنمية بالولاية.
- سوء التخطيط، وعدم التوظيف الأمثل للكوادر البشرية والموارد المالية في مؤسسات الحكم المحلي بالولاية أهدر الكثير من الموارد، والامكانيات التي يمكن ان تسهم في عملية التنمية المتوازنة بالولاية
- عدم مراعاة الأسس، والمعايير العلمية في إنشاء المحليات أعاق عملية التنمية المتوازنة.
- السلطة المركزية الخانقة، وعدم وضوح الصلاحيات، والإختصاصات بين المركز والولايات من جهة وبين الولايات والمحليات من جهة، وتدخل المركز في شئون الولاية والمحليات أضعف مؤسسات الحكم المحلي، وبالتالي إنعكس سلباً على التنمية المتوازنة بالولاية .

وعليه فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها :

- مراجعة قوانين ولوائح الحكم المحلي، وتفعيلها، وإنزالها إلى أرض الواقع نصاً ومضموناً.
- التوظيف الأمثل للكوادر البشرية، وخاصة خبرات الخدمة المدنية وتوزيعها بين جميع مؤسسات الحكم المحلي بالولاية، وعدم مركزتها في رئاسة الولاية فقط.
- مراجعة أسس ومعايير إنشاء المحليات، ومؤسسات الحكم المحلي الأخرى، وعدم الميل إلى الترضيات القبلية على حساب التنمية والخدمات.

- التعامل مع نظام الحكم المحلى بطريقة علمية ذات منهج واضح ومنحه الإستقلالية والشخصية الإعتبارية والسيادة التامة، والإستقلال المالى، ثم الثقة لقيادة عملية التنمية والتطور.

Abstract

The study examined the development of the local government in Sudan, and its impact on the balanced development “ a case study of South Darfur state” The problem of the study is that a state of deterioration has hit the endeavor of local

government and weakened its role in achieving balanced development. From this point, the study is trying to answer a significant question: What are the major obstacles and challenges facing local government and limit its effectiveness in achieving balanced development?The study aimed to highlight the role of local government in the balanced development,and the field study data has concluded that the hypotheses of the study are correct.

and the research was based on several assumptions to the effect that there is a statistically significant relationship between the (systems and laws and regulations of the local government, security disturbances, instability in the local government institutions, poor planning, lack of optimized investment of resources and manpower, the suffocating central authority, the weakness of the role of popular participation and the level of balanced development of the state).

The study used the historical methodology, inductive method and descriptive analytical methodology.

The study contains five chapters: the first chapter represents the general framework for the study, and addresses the introduction, and the importance of research, and the research problem, the research questions, and objectives of the research, and the research hypotheses, and research methodology, and research resources, and the limits of the search, and search terms, and previous studies.

The second chapter represents the theoretical framework of the research, and includes three sections: The first section deals with management in terms of concept and meaning, and the second section deals with management functions, and the third section deals with the concept of public administration, and the state, and the government.

The third chapter represents the research community, and includes three sections: The first section deals with decentralization and local government, and the second section deals with the local government system in Sudan, and the third section deals with the evolution of the local government system in the state of South Darfur.

The fourth chapter represents the balanced development, and includes three sections: The first section deals with the concept and meaning of development, and the second section deals with local government and balanced development, and the third section deals with people's participation and its impact on the balanced development.

The fifth chapter represents the field study, and includes three sections: The first section deals with the procedures for the field study, and the second section deals with testing hypotheses of the study, and the third section deals with the results, and recommendations and conclusion.

Hence the study found several results including:

- Rules and regulations of the local government did not applied on the ground, and this led to the absence of development in the state.
- Poor planning and lack of optimized recruitment of human cadres and financial resources in local government institutions of the state, wasted a lot of resources and capabilities that can contribute to the balanced development process in the state
- Non-observance of the foundations and scientific standards in the construction of the localities hampered the process of balanced development.
- The suffocating central authority and the lack of clarity of the powers and functions between the Centre and the States on one hand, and between the states and localities on the other hand, and the intervention of the Centre in the affairs of the states and localities, weaker the local government institutions, and therefore reflected negatively on the balanced development of the state.

Accordingly, the study recommended a number of recommendations including:

- Review of the laws and regulations of the Local Government to be elaborated and lowered to the ground text and content.
- Optimized recruitment of human cadres, especially the experiences of the civil service among all local government institutions of the state and not to be centralized in the premiership of the state only.
- Review of the foundations and criteria for the establishment of localities and other local government institutions, and non tendency to the tribal satisfactions at the expense of development and services.
- Dealing with the local government system in a scientific way with a clear approach, and giving it independence, legal personality, full sovereignty, financial independence, and confidence to lead the process of development and evolution.

فهرست الموضوعات

ص	الإطار العام للبحث	الفصل الأول
2-1		المقدمة

3		أهمية البحث
4		مشكلة البحث
4		أهداف البحث
5		فروض البحث
6-5		منهجية البحث
6		مصادر البحث
6		حدود البحث
7		مصطلحات البحث
8-7		صعوبات البحث
8		هيكل البحث
15-9		الدراسات السابقة
50-16	الاطار النظرى للبحث	الفصل الثانى
30-16	الإدارة المفهوم والمعنى	المبحث الاول
43-30	وظائف الإدارة	المبحث الثانى
50-44	مفهوم الإدارة العامة والدولة والحكومة	المبحث الثالث
134151	اللامركزية والحكم المحلى	الفصل الثالث
80-51	اللامركزية والحكم المحلى	المبحث الاول
89-81	نظام الحكم المحلى فى السودان	المبحث الثانى
134-90	تطور نظام الحكم المحلى فى جنوب دارفور	المبحث الثالث
138-135	الإدارة الأهلية والحكم المحلى	المبحث الرابع
195-138	التنمية المتوازنة	الفصل الرابع
195-138	مفهوم ومعنى التنمية	المبحث الاول
171-138	الحكم المحلى والتنمية المتوازنة(بولاية جنوب	المبحث الثانى

	(دارفور)	
195-172	المشاركة الشعبية واثرها فى التنمية المتوازنة	المبحث الثالث
217-194	تحليل البيانات	الفصل الخامس
217-194	إجراءات الدراسة الميدانية	المبحث الاول
253-218	إختبار فرضيات الدراسة	المبحث الثانى
259-254	النتائج والتوصيات والخاتمة	المبحث الثالث
302-260		قائمة المراجع والملاحق

فهرس الجداول

م	رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول (1-2)	تسلسل خطوات التخطيط	38
2	جدول (1-3)	انماط ودرجات اللامركزية	67
3	جدول (2-3)	التعليم فى ولاية جنوب دارفور	104
4	جدول (3-3)	المياه فى ولاية جنوب دارفور	106
5	جدول (4-3)	الصحة فى ولاية جنوب دارفور	120

123	محافظات ومحليات ولاية جنوب دارفور	جدول (3-5)	6
125	هياكل الحكم المحلى ولاية جنوب دارفور	جدول (3-6)	7
132	الموارد المالية لمحليات ولاية جنوب دارفور	جدول (3-7)	8
133	نسبة المحليات من الضرائب والرسوم الولائية	جدول (3-8)	9
191	نسبة الانفاق على التنمية فى ولاية جنوب دارفور	جدول (4-1)	10
193-194	التوزيع الجغرافى للمنشآت الصناعية التى توظف 10 عمال فاكثر فى ولاية جنوب دارفور	جدول (4-2)	11
208	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير الجنس	جدول (5-1)	12
209	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر	جدول (5-2)	13
210	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل	جدول (5-3)	14
211	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير التخصص العلمى	جدول (5-4)	15
212	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير المهنة	جدول (5-5)	16
213	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير سنوات العمر	جدول (5-6)	17
214	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	جدول (5-7)	18
215	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير عدد الولايات	جدول (5-8)	19
217	نتيجة اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة	جدول (5-9)	20

218-217	التوزيع النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الاولى	جدول (5-10)	21
220-219	التوزيع النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الثانية	جدول (5-11)	22
222-221	التوزيع النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الثالثة	جدول (5-12)	23
224-223	التوزيع النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الرابعة	جدول (5-13)	24
226-225	التوزيع النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية الخامسة	جدول (5-14)	25
228-227	التوزيع النسبي للمبحوثين لعبارات الفرضية السادسة	جدول (5-15)	26
231-230	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الاولى	جدول (5-16)	27
233-232	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية	جدول (5-17)	28
235-234	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة	جدول (5-18)	29
236	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الرابعة	جدول (5-19)	30
237	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الخامسة	جدول (5-20)	31
240	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية السادسة	جدول (5-21)	32

243-242	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات فقرات الفرضية الاولى	جدول (5-22)	33
245-244	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الاولى	جدول (5-23)	34
246	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية الاولى	جدول (5-24)	35
247	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات فقرات الفرضية الثانية	جدول (5-25)	36
249-248	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الثانية	جدول (5-26)	37
250	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية الثانية	جدول (5-27)	38
251-250	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات فقرات الفرضية الثالثة	جدول (5-28)	39
252	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الثالثة	جدول (5-29)	40
253	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية الرابعة	جدول (5-30)	41
254	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات فقرات الفرضية الرابعة	جدول (5-31)	42
256	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الرابعة	جدول (5-32)	43
257	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية الرابعة	جدول (5-33)	44

258	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات فقرات الفرضية الخامسة	جدول (5-34)	45
260	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الخامسة	جدول (5-35)	46
261	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية الخامسة	جدول (5-36)	47
262	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات فقرات الفرضية السادسة	جدول (5-37)	48
264	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية السادسة	جدول (5-38)	49
265	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كاي لفقرات الفرضية السادسة	جدول (5-39)	50

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل	م
209	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير الجنس	شكل رقم (5-1)	1
210	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر	شكل رقم (5-2)	2
211	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل	شكل رقم (5-3)	3
212	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير التخصص العلمى	شكل رقم (5-4)	4
213	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير المهنة	شكل رقم (5-5)	5

214	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير سنوات العمر	شكل رقم (5-6)	6
215	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	شكل رقم (5-7)	7
216	لتوزيع التكرارى النسبى للمبحوثين وفقاً لمتغير عدد الولايات	شكل رقم (5-8)	8
245	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الاولى	شكل رقم (5-9)	9
249	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الثانية	شكل رقم (5-10)	10
253	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الثالثة	شكل رقم (5-11)	
257	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الرابعة	شكل رقم (5-12)	
261	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية الخامسة	شكل رقم (5-13)	
265	التوزيع التكرارى النسبى لاجابات افراد عينة الدراسة على جميع اجابات الفرضية السادسة	شكل رقم (5-14)	